

## فتح القدير

ثم بين سبحانه قبائح شعراء الباطل فقال : 225 - { ألم تر أنهم في كل واد يهيمون } والجملة مقررة لما قبلها والخطاب لكل من تأتى منه الرؤية يقال : هم يهيم هاما وهينا إذا ذهب على وجهه : أي ألم تر أنهم في كل فن من فنون الكذب يخوضون وفي كل شعب من شعاب الزور يتكلمون فتارة يمزقون الأعراض بالهجاء وتارة يأتون من المجنون بكل ما يمحى السمع ويستقبحه العقل وتارة يخوضون في بحر السفاهة والوقاحة ويذمرون الحق ويمدحون الباطل ويرغبون في فعل المحرمات ويدعون الناس إلى فعل المنكرات كما تسمعه في أشعارهم من مدح الخمر والزنا واللواء ونحو هذه الرذائل الملعونة